يـوم القــدس(*)

﴿ وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴾ [الإسراء : 81]

إنّ المؤسسات والمنظمات والمراكز الإسلاميّة في أوروبا لتلبّي نداء قائد الثورة الإسلاميّة في إيران الإمام الخمـــيني ولتتصرف انطلاقاً من قناعتها الإسلاميّة العميقة الخاصة ، فتعلن تضامنها المطلق مع شعب فلسطين والمناضـــلين مـــن أجل حريته

وإنّنا لنتوجه إلى الرأي العام في أوروبا ، ووسائل الإعلام ، والساسة المسؤولين ، والمنظمات الدوليـــة المختـــصة ونطالبهم جميعا :

- بتأييد حق تقرير المصير لشعب فلسطين المضطهد والمشرّد

- وتذكّر الضحايا الأبرياء من الأطفال والنساء والشيوخ الذين يُقتّلهم الصهيونيون بالأسلحة الأمريكية يومياً في جنوب لبنان

- والدفاع عن حقوق الإنسان لمئات الألوف من الفلسطينيين المرغمين منذ عام 1948م على الحياة كبشر مـــن الدرجة الثانية

- والوقوف إلى جانب حريّة مئات الألوف من الفلسطينيين المرغمين منذ عام 1967م على معانـــاة الاحـــتلال الصهيوني

- ومساعدة أكثر من 1,8 مليون فلسطيني مرغمين على الحياة دون وطن ، وقد شرّدوا من أرضهم في كل مكان

- ومشاركتنا رفض تهويد مدينة القدس الجاري بصورة تخرق ما لا يحصى من القرارات الدولية

- ووضع حدّ للعدوان والتوسع والسياسة العنصرية من جانب الصهيونيين ..

- والعمل على وقف المساعدات الغربية عامة والأمريكية خاصة لإسرائيل ..

إنّنا لنعلن تصميمنا القاطع على الاستمرار في العمل لتحرير بلادنا وشعوبنا من النفوذ والتبعية للإمبريالية الغربيـــة والشرقية على السواء

وإننا انطلاقاً من ديننا الإسلاميّ الذي يدافع عن حرية جميع البشر ، ويضمن بصورة خاصة حقـــوق النـــصارى واليهود نصاً ويفرض حمايتها ، لَعَلى قناعة لا تتزعزع بأن الحق المشروع لشعب فلـــسطين سينتـــصر علـــى باطـــل الصهيونيين وأعوانهم وقواهم

إنّ الحق المشروع لهذا الشعب الأبيّ الصامد في وطنه ، وفي حريته التامة ، وفي كرامته وأمنه ، وفي التطبيق الفعلي لحقوق الإنسان له ، وفي النضال ضد الاضطهاد والاستغلال والاحتلال .. هو حقٌّ يَضمنه ويثبت شـــرعيته القـــانون الدولي والمواثيق الدولية ..

وإنّ هذا ليتطلب من كل إنسان ذي فكر حرّ ، محبّ للحرية والعدالة أن يتقدم بدعمه الكامل وتضامنه الفعّال

عبّروا عن حبّكم للعدالة والحرية بدعمكم لحقوق الإنسان لشعب فلسطين بكافة ما تملكونه من الوسائل ! .

﴿ أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ﴾ [الحج : 39]

(*) صدر هذا البيان باللغات العربية والألمانية والفرنسية في يوم الجمعة الأخير من رمضان الماضي